خناصر.....تحت سيطرة الثوار

الصفحة الثالثة

مكاتب الإغاثة "تحت المجهر

الصفحة الثانية عشر

حبر مداد قلم وبندقية

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
توزع مجاناً
العدد العاشر تاريخ 7 أيلول 2013
www.facebook.com\hibrpress

زراعة أسطح المباني

الصفحة الثامنة

القضاء الموحد... نظام الأسد لن يعود

الصفحة الثانية

مخبز الرازي ...عنوان للذل والإهانة

الصفحة العاشرة

مذكرات معتقل

الصفحة الرابعة عشرة

عزيزي "مجلس القضاء الموحد" ... نظام بشار الأسد لن يعود مرة أخرى..!!

عندما كنت أزور مقهى "حلب عاصمة الثقافة الإسلامية" الواقع خلف ساحة سعد الله الجابري "أيام المظاهرات السلمية والذي كان يغص بالمحامين والقضاة والمستشارين كان المقهى يعج بالزبائن المداومين، وكانت الحوارات مفتوحة على مصراعيها بين الشباب المثقفين عن وضع البلاد، ويبحث على طاولاته تأمين الخبز والمازوت والدواء والسكن للنازحين الذين غصت بهم مدينة حلب.حقاً كانت تقام حلقات نقاش مطولة تبدأ من أول مظاهرة خرجت ضد الطاغية بشار الأسد بمدنية درعا إلى التحليلات الإستراتيجية والمستقبل الغامض الذي ستؤول إليه البلاد بعد الحرب التي دخلت بها.كان المقهى عبارة عن تجمع مصغر من المحاميين والمستشارين والقضاة التواقين للحرية والديمقراطية وللتطور الإعلامي والاقتصادي والزراعي والصناعي، وكان كل شخص منهم

يشرح وجهات نظره في مستقبل سوريا الحرة و مستقبل البلاد والصحافة وحرية الرأي ومطالب الشباب الأبطال الذين رووا بدمائهم أراضي صلاح الدين والصاخور وسيف الدولة والسكري والكلاسة.كنت عندما أحاور أحدهم أشعر بأنهم أناس صادقين وأنهم على العهد باقون وأنهم خير الناس لحكم البلاد وإدارة شؤون العباد على مختلف توجهاتهم العلمانية والإسلامية والقومية والرأسمالية، ولأن جميع من كان يزور ذلك المقهى كان هدفه البلد وحماية البلد وتاريخ البلد وعزة البلد وكرامة البلد وابن البلد، ، كانت الأحاديث والحوارات تتمحور عن فساد القضاء وفساد التربية والتعليم وفساد الإعلام وقمع الصحافة وقمع حرية الرأي.دخل الجيش الحر مدينة حلب في ٢٠١٢/٧/٢٢م وكانت أول تجربة لأولئك المقهورين المضطهدين المظلومين إنشاء مجلس القضاء الموحد لحل مشاكل الناس ونصرة المظلومين ورد الحقوق لأصحابها ومحاسبة المسئولين عنها، وأنشأ بداخل المجلس محاكم للعسكريين وأخرى للمدنيين وسجن يوضع فيه المحكومين أو على ذمة التحقيق.قامت صحيفة حبر في العدد السابع بإجراء لقاء مع أحد الموظفين في المجلس المذكور وهو كاتب العدل، وكان اللقاء تحت عنوان "من شباب الوطن: إذا فسد القضاء والتعليم فسد

المجتمع"، بعد صدور العدد بساعات أصدر "مجلس القضاء الموحد" قراراً بفصل الشاب أحمد سقاطي بحجة إجراء لقاء صحفي بدون إذن مسبق من مجلس القضاء، وتم إيقاف الشاب علي فضيلة عن عمله في المكتب الإعلامي بتهمة تسهيل دخول الصحافة بدون إذن مسبق أيضاً.الملفت للانتباه أنه عندما تم استدعاء الشاب لإبلاغه بسبب الفصل قولهم له "على زمن بشار كان الواحد بيحسن يجري لقاء صحفي دون إذن؟".فكان جواب الشاب أنا مالي بزمن بشار وأنا عم بشتغل للبلد ومن حقي أحكي، علماً أن الجملة التي استثارت غضب "مجلس القضاء" في اللقاء هي قول الشاب "الذي كان خطيب جامع وأصبح قاضي محكمة من الصعب عليه أن يعود لعمله كخطيب وأن يسلم القضاء لقضاة مختصين، والمحامين الذين أصبحوا قضاة لن يرضوا أن يعودوا محامين، باختصار لا يوجد معايير واضحة للقضاة كمعيار الخبرة والعمر والمادة"، انتهى كلام الشاب.عزيزي مجلس القضاء الموحد من قال لك أن إجراء اللقاء الصحفي في الدول الديمقراطية يحتاج إلى تصريح خطي ومراقبة من الدائرة التي يعمل بها المحامي أو القاضي أو كاتب العدل، من قال لك أنك ستستطيع تطبيق نظام بشار الأسد القامع للصحافة وللحريات على الموظفين في المجلس التي تديره ولا تملكه ولا تملك موظفيه، عزيزي مجلس القضاء الموحد، نظام بشار الأسد لن يعود مرة أخرى..!!

بقلم رئيس التحرير : غيث ياقوت المرجان

بعد معركة عنيفة استمرت لساعات .. خناصر " تورا بورا حلب" تحت سيطرة الثوار

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الإثنين 26/8/2013م بأن أنباء وردت عن مقتل العقيد "حسن خشير" قائد جيش الدفاع الوطني في مدينة حلب خلال اشتباكات لقوات الدفاع الوطني وقوات النظام مع مقاتلي كتائب تجمع ألوية فاستقم كما أمرت وحركة أحرار الشام، والتي أسفرت عن سيطرة الكتائب على آخر طريق لإمدادات النظام العسكرية.وكانت الكتائب المقاتلة قد تمكنت من تحرير بلدة خناصر آخر معاقل قوات النظام على الطريق المتبقي تحت سيطرتها في الريف الحلبي والممتد من حماه إلى معامل الدفاع.واستطاعت الكتائب السيطرة على قرية خناصر الاستراتيجية بعد ساعات من الاشتباكات العنيفة من مساء يوم الأحد حتى صباح يوم الإثنين، وتم قتل 23 عنصراً من قوات النظام بعد محاصرتهم في مبنى الثقافي في بلدة خناصر الذي تحصنت به قوات النظام، فيما استطاع عدد من قوات النظام الهرب قبل بداية المعركة، بالإضافة إلى اغتنام الكثير من الأسلحة والذخائر (4 دبابات - فوزديكا عدد 1 - دوشكا عدد 2 - 23 م ط عدد 2 - مستودع صواريخ متس حوالي 500 صاروخ - مستودع طلقات وقواذف آر بي جي)، في حين استشهد 6 مجاهدين من كتائب أحرار الشام الإسلامية وتم تدمير ثلاث بيكابات دوشكا بصواريخ احرارية تم اطلاقها عليهم خلال المعركة ..... الجدير بالذكر أن القتال في مناطق الريف الجنوبي "خناصر، كتيبة الدفاع الجوي حجيرة" يشبه القتال في أفغانستان حيث الجبال العالية والطبيعة الصحراوية الصعبة، فقد احتاج المجاهدون قطع أكثر من خمس ساعات بالسيارات حتى يصلوا مكان القتال.

عدد من مسؤولي النظام السوري يطلبون الهروب إلى موسكو

أعلنت وزارة الطوارئ الروسية أن طائرة تابعة لها توجهت صباح الثلاثاء ٢٠١٣/٨/٢٧م إلى سورية، وعلى متنها نحو ٢٠ طناً من المساعدات الإنسانية للشعب السوري، بحسب وكالة "إيتار تاس".وأضافت الوزارة أن الطائرة في طريق عودتها إلى موسكو ستقل نحو ١٨٠ شخصاً ممن عبروا عن رغبتهم بمغادرة سورية، بينهم أكثر من مئة مواطن روسي والآخرون من بلدان رابطة الدول المستقلة.وقالت مصادر معارضة أن طائرة خاصة تابعة لوزارة الطوارئ الروسية ستهبط في مطار دمشق، وستقوم بنقل ١٨٠ راكباً بينهم ١١٠ مواطنين روس والآخرون من دول حليفة لموسكو في عملية إجلاء عاجلة لأفراد التابعية الروسية في ضوء التطورات الأخيرة، وهناك مؤشرات على عمليات إجلاء تمت عبر سفن حربية.وأشارت المصادر إلى أن عوائل عدد من مسؤولي النظام السوري طلبت المغادرة وتعتزم التوجه إلى روسيا قبل السفر إلى دول أخرى في حال حصولها على الموافقة.

عدد النازحين السوريين إلى لبنان وصل إلى أكثر من ٧٠٠ ألف نازح

أظهر تقرير دوري لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٨/٢٧م أن عدد النازحين السوريين إلى لبنان وصل إلى أكثر من ٧٠٣٠٠٠ نازح. وقالت المفوضية في تقريرها الذي نشر أن أكثر من ٥٩٢ ألف نازح مسجلين لديها بينما ينتظر ١١ ألفاً منهم إجراءات التسجيل.ويوجد في شمال لبنان ١٩٨ ألف نازح، وفي البقاع شرق لبنان ٢٠١ ألف نازح، وفي بيروت وجبل لبنان ١١٥ ألف نازح، وفي جنوب لبنان ٧٧ ألف نازح.

الشهيد الغالي "كاوا"

أبو العبادلة: كان همه الحلال والحرام وهما المقياسان اللذان تعامل بهما مع جميع من حوله.

لا أدعي أني كنت خلاً له، ولا أقول إني صديق عمره، ولكن أحسبني أحببته واحترمته وتعلمت منه.....

الشهيد مصطفى مولوي (كاوا) قال للظالم "لا" قبل الثورة فسُجن، سجن لأنه أراد إعلاء كلمة الحق، وبعد خروجه من ظلمة السجن انضم إلى الثوار السلميين الذين يرون نور الحرية في الأفق، وعندما أراد الحياة الكريمة للناس ورغب بتقديم ما يحفظ كرامتهم ويبعدهم عن ذل السؤال وجد طريقه مع شباب أبرار (جمعية أبرار حلب للإغاثة والتنمية).لديهم هدف مشترك وغاية واحدة انطلقوا معا لتحقيقها. وزع حصصاً غذائية للمحتاجين وأعطى مبالغ مالية للمعوزين، وكان يرجو أن يضع لقمة في كل فم جائع دون مراءاة ولا موالاة أو محسوبية ووساطة.كان همه الحلال والحرام وهما المقياسان اللذان تعامل بهما مع جميع من حوله، وأعترف بأنه أثر بي كثيراً. اختير بعدها ليكون نائباً لمدير مؤسسة السعد لتنمية الطفل تحت شعار "أطفالنا مستقبل أمة"، فكان نعم المؤتمن (على حليب الأطفال) ونعم المؤدي للرسالة (توزيع الحليب بعدالة لكل طفل) ونعم الحافظ للعهد (أطفالنا مستقبل أمة). ولما نادته القصير الجريحة لبّى نداءها وأعد مع أخوته في الجمعية حملة لإغاثتها باسم "فزعة حلب"، وتحت شعار "نظراً لما يتوجب علينا.. سندعمهم بقوُتنا"، انطلق معهم يطوون الدرب ويتحدون العوائق وهم يحملون أكثر من خمسين طناً من المواد الإغاثية المختلفة في سبيل الله ونصرة للأطفال والنساء والشيوخ والمستضعفين، وأظهروا بطولة نادرة وشجاعة استمدوها من الإيمان بالله وعزة الإسلام، فكانوا أهل خير وصدق وأمانة وإخلاص.وعندما انطلقنا بمشروع الملابس، كان السَباق بفكرة السوق (سوق الأبرار الخيري) ومديراً له، فكتب عبارات جدرانه وخط بيديه رسوماته وصمم لوحاته واختار شعاره (نحو وطن أجمل)، وكان هدفه أن يعين الناس ويخفف أعباءهم. كانت قمة سعادته في رؤية ابتسامة على وجه طفل، وعندما ظهرت الابتسامة ولاح نور الحياة من جديد استعاد الله أمانته بقذيفة أطفأت شبابه، فسقط إلى جانب أطفال كان يسعى لإسعادهم في الدنيا فرافقهم إلى الآخرة بابتسامة على شفتيه وشهادة بأصبعه ودم نقي يسيل من جنبيه.استشهد أخي الغالي كاوا بقذائف النظام الغادرة التي قتلته وقتلت بسمة الطفولة وسلبت سعادة الأمهات بأطفالهم، هذا النظام الغادر الذي يسعى لسرقة بسمة أطفالنا ويسعى لمنعنا عن فعل الخير قصف سوق الأبرار الخيري متعمدا قاصدا.والله إن القلب ليخشع وإن العين لتدمع لكننا لا نقول إلا ما يرضي الله. أحسبه من أهل الجنة ولا أزكي على الله أحدا وأسأل الله الرحيم أن يتقبله عنده في الشهداء وأن يشفعه في أهله وفينا وأن يظلنا معا في ظله يوم لا ظل إلا ظله، وأسأله تعالى أن يكون ممن قضى نحبه شهيداً في سبيل الله، وأن نكون ممن ينتظر للحاق به شهداء في سبيل الله. اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله، اللهم إنا نسألك نصرا عزيزا وفرجا قريبا والله أكبر والعزة لله

بقلم: أبو العبادلة مدير جمعية أبرار حلب للإغاثة والتنمية

المهندس برتا: كلفة تأهيل اعمار 77 مدرسة (2) مليون دولار أمريكي...

بنظرة سريعة على البنى التحتية في مدينة حلب يتضح لك أن المدينة قد دمرت بشكل واضح، فالمدارس والمشافي والطرق الرئيسية ومساكن المدنيين الشعبية لم تعد على حالها بسبب حالة القصف العشوائي الذي مارسته ومازالت تمارسه قوات ومدفعية الطاغية بشار الأسد على البنى التحتية، ومع طول أمد الحرب قام المجلس المحلي لمدينة حلب بإنشاء مكتب خاص يقوم عليه مهندسون مختصون (مدنيون وعمارة) وهو المكتب الاقتصادي لإدارة المشاريع وكان من ضمن نشاط المكتب إقامة دراسات

ت ومسح البنى التحتية التي تضررت وذلك بالتنسيق مع تجمع المهندسين الأحرار.قامت صحيفة "حبر الأسبوعية" بزيارة المجلس المحلي لمدينة حلب الكائن في "مول الإدلبي" بحي الشعار وأجرت حواراً مع المهندس برتا صاجي حسن مدير المكتب.

ما هي النشاطات التي يقوم المكتب؟

يقوم بدراسة مشاريع وتقديمها للجهات الداعمة تتضمن البنية التحتية بشكل عام "كهرباء اتصالات صرف صحي"، بالإضافة للعديد من المشاريع التنموية التي تعود بموارد اقتصادية لمجلس المدينة كدراسة مشاريع ربحية ومشاريع خدمية، ناهيك عن دراسة مسح أضرار الأبنية والمدارس والمنشآت العامة، ونحاول التواصل مع الصناعيين والتجار لإعادة تأهيل المنشآت الصناعية، وهناك تواصل مع المهندسين الأحرار وهم يتعاونون مع الجميع.

ما هي الدراسة قام بها المكتب حتى الآن؟

مسح المدارس المتضررة في مدينة حلب وفق كادر هندسي مختص، وقد تم مسح ودراسة 77 مدرسة في 20 حي في مختلف أحياء مدينة حلب المحررة، والعمل مستمر على باقي المدارس. كلفة إعادة تأهيل 77 مدرسة 2 مليون دولار أمريكي،

، هناك مدارس كلفة تأهيلها 2000 دولار حسب شرائح من الكلفة الأدنى لإعادة الإعمار.

أليس من المبكر البداية بإعادة إعمار المدارس ولم تنته الحرب بعد في المدينة؟

إن الغاية من تقديم الدراسات في مختلف المجالات الخدمية و ا لثقا فية و ا لا جتما عية و الاقتصادية هي تكوين قاعدة بيانات أساسية لتكون حجر الأساس للانطلاق بإعادة إعمار حلب خصوصاً وسوريا عموماً وهي ضرورية جداً كخطوة مستقبلية.

هل تم تنفيذ أي شيء من الدارسات على أرض الواقع؟

هناك اهتمام في الكثير من الدراسات التي أنجزت من قبل الجهات الداعمة ولكن لم يتم تنفيذ أي شيء حتى الآن، وهناك حراك مهني وتعاون من مجالس الأحياء وبموجب مهمات رسمية لتسهيل عملنا في الدراسة والمسح.

لقاء: غيث ياقوت المرجان
تصوير: فارس الحلبي

زراعة أسطح المباني ... صحية، اقتصادية، سهلة

تعرف المدن باختناقها وكثافة أبنيتها، الأمر الذي أدى إلى انخفاض المساحة الخضراء في المدينة والذي نتج عنه التلوث وارتفاع الحرارة، يضاف إلى ذلك هذه الظروف الأمنية الخاصة لمدينة حلب والتي أدت إلى تعرقل الزراعة في ريف حلب وتعثّر إيصال المنتجات الزراعية إلى قلب المدن في خضم المعارك الدائرة.

تعتبر زراعة الأسطح والشرفات في المدن إحدى الأفكار الصحية والاقتصادية الهامة خصوصا في مثل هذه الظروف الراهنة.

فما هي زراعة أسطح المنازل؟

هي استغلال أجزاء من الأسطح أو الشرفات فى زراعة المحاصيل المختلفة التى تحتاج إليها الأسرة من الخضار أو بعض أنواع الفاكهة أو نباتات الزينة وزهور القطف والنباتات الطبية والعطرية.

تتم رزاعة الأسطح والشرفات بأربعة طرق متعارف عليها، أولى هذه الطرق هي **الرزاعة في تربة**، والتي تعتبر طريقة تقليدية وسهلة التطبيق، بمعنى أنها قابلة للتطبيق المباشر دون العودة إلى خبير وأدوات خاصة. واللافت للانتباه أن دور التربة الأساسي لا يتعدى تثبيت جذور النبات، لهذا ظهرت طرق أخرى حديثة في زراعة الأسطح وهي الزراعة المائية والزراعة الهوائية والزراعة في البيئات.

الزراعة المائية فيها ينمو جذر النبات في الماء مضافاً إليه المحلول المغذي فقط بدون أي بيئة، و **الزراعة الهوائية** تنمو فيها جذور النباتات معلقة في الهواء وتحصل على احتياجات النمو من خلال رش الماء المخلوط بالمحلول المغذي في صورة رذاذ حولها، أما الزراعة في البيئات فتنمو فيها جذور النبات في مجموعة من البيئات المختلفة التي لا يدخل فيها التربة مثل (سرس الأرز – ألياف النخيل – ألياف جوز الهند) وغيرها. تتميز هذه الطرق الحديثة بتوفير 90٪ من مياه الري مقارنة مع الزراعة التقليدية، إضافة إلى وملاءمتها لظروف الزراعة في المساحات الصغيرة. أصبحت هذه الزراعة جزءا من ثقافة سكان غرب أوروبا وكندا، وأصبحت تنتشر بسرعة في المنطقة العربية عموما، ومصر خصوصا بعد طرح المشروع ومتابعته من قبل جمعيات صناع الحياة.

ما هي فوائد زراعة الأسطح والشرفات؟

١- أثبتت الدراسات أن زراعة الأسطح تؤدي إلى تقليل كمية الملوثات الموجودة بالهواء، حيث وجد أن زراعة ١ متر مربع من السطح طوال العام تؤدى إلى إزالة ١٠٠ غرام من الملوثات الموجودة في الهواء سنوياً مما ينقى من هواء المدن.

٢- تؤدي زراعة الأسطح إلى زيادة نسبه

الأكسجين وتقليل نسبه ثاني أكسيد الكربون بهواء المدن، حيث وجد أن زراعة ١,٥ متر مربع من السطح طوال العام تؤدي إلى إنتاج كمية أكسجين تكفي لتغطية الاحتياجات التنفسية لشخص بالغ واحد لمدة عام.

٣- أثبتت الدراسات أيضاً أن زراعات الأسطح تقلل من التأثيرات الضارة لمحطات الهاتف المحمول، حيث وجد أن النباتات تمتص الموجات الإلكترومغنطيسية المنبعثة من المحطات الصناعية.

٤- إن المنازل التي يزرع سطحها تنخفض درجة الحرارة فيها ٧ درجات مئوية عن المنزل العادي، وهذا يساهم بشكل كبير في التخفيف من شدةالحرارة صيفاً.

٥- تعتبر زراعة الأسطح من المشروعات الصغيرة التي يمكن أن يقوم بها العديد من فئات المجتمع مثل الشباب – ربات البيوت – ذوي الاحتياجات الخاصة – والطلبة والطالبات في أوقات الفراغ والإجازات مما يشغل وقت فراغهم بصورة مفيدة، خاصة وأنه يمكن زراعة الخضراوات والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة وزهور القطف، بما يدر دخلاً جيدا للأسرة.

٦- وأخيرا، فإن هذه الزراعة توفر طعاما طازجا صحيا خاليا من الكيماويات السامة، وبأسعار بسيطة مقارنة مع الخضروات التي قفزت أسعارها مؤخرا لأسباب باتت معلومة.لا تتطلب هذه الزراعة تكنولوجيا متقدمة كما راود بعضكم، إنما تحتاج معرفة المحاليل التي ينبغي تغذية النباتات بها، سواء بالطريقة المائية أو الرش الهوائي، ولتطبيق هذه الأفكار لا تحتاج سوى مساعدة بسيطة من أي خبير في الزراعة أو مهندس زراعي، ولعل مثل هذه المشاريع تعيد إلى الناس ثقافة

الزراعة كخطوة أولى على تنشيط زراعة الأراضي الصالحة للزراعة والتي تنخفض مساحتها تدريجيا في المنطقة العربية لعوامل عديدة أهمها التجريف.

بقلم ربيع الشام

مخبز الرازي بحلب.. فوضى عارمة وعنوان للذل والإهانة

يحتل الخبز المرتبة الأولى في الحياة اليومية، فمن يستطيع تأمين الخبز يستطيع اكتساب الحاضنة الشعبية لديه، وقد فرض الخبز نفسه بقوة في ساحة الصراع الحالية بين الجيش الحر وقوات النظام، وذلك بعد سيطرة الجيش الحر على صوامع الحبوب القريبة من مطار كويرس العسكري المحاصر وبعد قطع طريق الإمداد عن النظام.

تعاني المناطق التي تخضع تحت سيطرة النظام من نقص حاد في مادة الخبز حتى وصل سعر الربطة هناك لأكثر من ٣٥٠ ليرة سورية التي كان سعرها قبل اندلاع الثورة ١٥ ليرة سورية، وتتميز مناطق النظام بوجودها على مخابز احتياطية كبيرة كـ "مخبز حلب الجديدة" و"الحمدانية" ولكن بالمقابل يعيش فيها أكثر من مليوني نسمة، فهل سيستطيع النظام تأمين الخبز لهم!دق ناقوس الخطر عند مقتل عنصر من اللجان الشعبية المسلحة "الشبيحة" بسبب محاولة أخذ ربطة خبز من مخبز الرازي بالقوة، ولخوف النظام من تكرار الحالة وضع دورية خاصة مع ضابط لتنظيم الدور على ذلك الفرن فترى جميع عناصر النظام والشبيحة المحتاجين للخبز يقفون كما يقف المدنيين في طابور مخصص لهم، ولكيلا تحدث خلافات ومشاحنات يوجد مع الضابط قلم "شنيار عريض أسود" يكتب على يد كل شخص رقمه التسلسلي للحصول على الخبز وقد يصل الرقم إلى ١٥٥٢ ويستغرق أكثر من سبع ساعات للحصول على ربطتين من الخبز بسعرها الحقيقي.لذلك قامت صحيفة حبر الأسبوعية باستطلاع آراء السكان المقيمين في تلك المناطق والتعرف على أساليب حصولهم على الخبز اليومي من مخبز الرازي.

توتر كبير وفوضى عارمة عند فرن الرازي

أم جمال ٤٠ سنة أم لثلاثة شباب: الأمر ما زال صعباً أنا امرأة مسنة ولا أستطيع أن أقف ثلاث ساعات على الدور، فيذهب أولادي الشباب للحصول على الخبز وأبقى خائفة عليهم حتى يعودوا وأحياناً يعودون بدون خبز، ويقولون: أخذ الشبيحة كل شيء فنعيش طوال اليوم على الخبز اليابس.

أبو محمد ٥٥ سنة بائع خضار في منطقة السبيل: المشكلة ليس فقط بطول فترة الوقوف على الدور بل المسافة البعيدة بين المنزل والفرن، يعني بدنا ندفع أجرة مواصلات السرفيس ٤٠ ليرة إن حصلنا على خبز أو ما حصلنا لأن الأفران التي تعمل قليلة جداً، وأحياناً الشبيحة بيحتكروا الخبز وبيبيعوه في السوق عن طريق الأطفال بـ ٢٥٠ ل.س.

علي ٢٠ سنة أحد المواطنين الواقفين في دور الخبز: يقوم الضابط مع الدورية بتنظيم الدور وبتسجيل أرقام على أيادينا، وفرن الرازي بيفتح حسب وجود الطحين، وعندما يكون مغلق نضطر للذهاب إلى الافران التي تبيع الربطة بـ ١٠٠ ل.س وفيها ٨ أرغفة فقط، وفي بعض الأوقات أولاد الجيران يقفون على الدور أكثر من مرة وبيشتروا الربطة من الفرن بـ ١٥ ويبيعوها بـ ١٥٠ ل.س يعني صارت مصلحة وباب رزق للأطفال يومياً.

جمال أحد الشباب الذين يشترون الخبز من فرن الرازي: في أوّل دخول رمضان عدى علينا سعر ربطة الخبز بـ ٤٥٠ ل.س وكان فرن الرازي مغلق، ولكن بعد فتح المعبر وتأمين الطحين وبعض المواد الغذائية أصبح الوضع أحسن، بس الشبيحة في أغلب الأحيان بيهجموا ع الفرن وبياخدوا عدد كبير من الخبز ويبقى لنا شيء بسيط وممكن ما يكفي الواقفين على الدور، في هذه الحالة أشتري الربطة من البسطات بـ ٢٥٠ ل.س، في شباب بيشتروا الخبز من المناطق المحررة وبيبيعوه عنا بـ ١٥٠ ل.س ونحن مازلنا نعاني يومياً من أجل الخبز.

أمل ٢٢ سنة من حي الحمدانية: أحياناً نقف على دور النساء أكثر من خمس ساعات للحصول على ربطتين للخبز ولا يحق لنا أن نشتري أكثر من ذلك، أصبح الحصول على الخبز مشكلة نعاني منها يومياً، فقد يمر أسبوع ونحن نعيش على الخبز البايت وأسعار ربطة الخبز في البسطات ليست ثابتة وليست متوفرة دائماً حتى نعتمد عليها.

يوسف ١٦ سنة من المواطنين على دور الخبز: يقوم الشبيحة بضربنا ويقولون بسبب تنظيم الدور، ولا يوزع الخبز إلا بوجود الهوية الشخصية، ومنذ فترة هجموا ا الشبيحة ع الفرن وأخذوا كل ربطات الخبز، والمدنيين الواقفين على الدور ساعات وساعات لم يبق لهم شيء، ودائماً في محسوبيات وواسطات للحصول على أقرب مسافة في الدور.

سعيد ٣٨سنة أب لخمسة أطفال من سكان الجميلية: حدث خلافات واشتباكات بين الشبيحة والأمن، ضابط من مخفر الجميلية تشاجر مع أحد عناصر الدفاع الوطني "الشبيحة"، وذلك بعد محاولة الشبيحة تجاوز الدور والحصول على الخبز، فوراً وبعد بهدلة الضابط للعنصر قام الشبيح باستدعاء مؤازرة من كتائب البعث وعند قدومها قامت بأخذ سلاح الضابط (النقيب) وعناصره وأجلستهم على ركبهم، وتمكن عنصر من عناصر الضابط من طلب مؤازرة، وخلال دقائق قدمت خمس سيارات قيل أنها من المخابرات الجوية وقامت باعتقال الشبيحة، وسط ذهول ودهشة كل المدنيين الحاضرين حيال ما حصل.

خبير اقتصادي: الجيش الحر في حلب قادر على خنق النظام بأي لحظة

لأن القضية لا تخلو من كونها اقتصادية بامتياز ولأن تأمين الطحين للأفران أمر صعب وخاصة في الحروب، قامت صحيفة "حبر الأسبوعية" بأخذ رأي الأستاذ علي الأحمد الخبير الاقتصادي عن موضوع الطحين بشكل عام في مدينة حلب المحتلة وقال: يقوم النظام بتخزين ما يستطيع من الطحين لإشباع جنوده وشبيحته والجيش الحر في حلب قادر على خنق النظام بأية لحظة، والنظام يحسب هذا الأمر كفرصة أخيرة لديه بفتح المعابر وسماح الجيش الحر بمرور الطحين والمواد الغذائية والمساعدات لمناطق النظام، وتصرف الشبيحة بحصولهم على أكبر عدد من ربطات الخبز وهجومهم على الأفران بوحشية أكبر دليل على خوفهم من فقدان الخبز، فأمر الشعب لديهم غير مهم، المهم اكتفاؤهم وتأمين حاجاتهم.وينهي الخبير الاقتصادي كلامه بقوله: إنهم يخزنون كل شيء لحماية أنفسهم واستمرارهم في معاركهم ضد الجيش الحر، وسترتفع كلفة الطحين الحالية بسبب ارتفاع أسعار المازوت الذي لا يتوفر دائماً في مناطق النظام.

آخر الحكي: تبقى المعاناة يومية حتى تضع الحرب أوزارها.الوضع الإنساني في مناطق النظام جيدة لأنها لا تتعرض للقصف اليومي الممنهج كالذي تتعرض له المناطق المحررة، ولكن هذا لا يعني عدم وجود مشاكل اقتصادية فيها، البعض يرى بأن النظام ينظم الدور على الأفران بكل أدب وأخلاق دون محسوبيات، ولكن تبقى المعاناة يومية حتى تضع الحرب أوزارها.

تحقيق: فارس الحلبي

مكاتب الإغاثة "تحت المجهر".. سوء بالمعاملة ومحسوبيات!!..

مع تدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير إثر توقف العديد من الفعاليات الإنتاجية عن العمل في مدينة حلب المحررة، وتأثّر الكثير من المناطق الصناعيّة "بستان القصر، الكلاسة، الشيخ نجار، الراموسة، الليرمون، الشقيف" التي طالها القصف من مدفعية وطيران النظام الحربي المجرم، ناهيك عن انقطاع الطرق الواصلة بين أماكن العمل وسكن العاملين، أصبح الوضع الاقتصادي للمواطن السوري عموماً والحلبي خصوصاً في وضع يرثى له.

لذلك انتشرت ظاهرة مكاتب الإغاثة في أغلب الأحياء المحررة وخاصة الشعبية منها. ترى الناس يتجمهرون جماعات وفرادا ليقرؤوا الأسماء المعلقة على الحائط أمام كل مكتب إغاثي "من يحق له استلام سلة هذا الشهر"، كأنها نتائج امتحانات لطلاب فمنهم من ينجح فيحصل على سلة غذائية، ومنهم من يرسب فلا يحصل على شيء وينتظر دوره في شهر قادم...

في بعض الأحيان يضطر بعض الناس لشدة الحاجة للهجوم على المكاتب الإغاثية لأخذ الحصص بالقوة، كما حصل مع مكتب الإغاثة في حي صلاح الدين مما أدى إلى شج رأس أحد أعضاء المكتب، ومن ناحية أخرى قد يسمع المواطنون كلاماً لا يليق بهم من أحد أعضاء المكتب الإغاثي، ولأن مبررات المكاتب الإغاثية أصبحت معروفة لدى الجميع، مثل: "الحصص ما بتكفي، ما في توزيع لأول الشهر، ما وصلنا حليب للأطفال" أفسحنا المجال في صحيفة "حبر الأسبوعية" لسماع آراء الناس عن كيفية تعامل مكاتب الإغاثة معهم.

آراء السكان: يجب أن يكون موزع الإغاثة ذا روح مرحة وصبورة ومحبوبة

أبوعبد الله 37 سنة أحد سكان حي كرم الجورة: كل شهر أحصل على سلة غذائية، ولكن أحياناً بتكون نفسيّة موزّع الأسماء تعبانة شوي، فيصرخ بوجهنا بصوت عالٍ، بدنا نتحمّل ما في مشكلة، وأحياناً أثناء توزيع الوجبات الغذائية في شهر رمضان يرمي الموزع الصحن أو السِّطل بوجهنا بعصبية، "شو بدنا نعمل، بدنا نتحمل بس مشان أطعمي الأولاد، شوفت عينك شغل ما في".

عماد 23 سنة من سكان حي المشهد: الإغاثة مسؤولية ويجب التعاون بين الطرفين "المواطن والمكتب الإغاثي"، ويجب أن يكون موزّع الإغاثة ذا روح مرحة وصبورة ومحبوبة، ويجب عليه أن يستوعب جميع فئات الشعب وأن يحترم المسن، ويصبر على الصغير وألا ينظر للأمر كأنه منصب، ويتآمر على الناس.

صبحي 43 سنة أحد سكان حي الفردوس: تصوّر في عنا في الحي أكثر من مكتب إغاثي مشان يخف ضغط العمل وتوزيع الحصص لجميع سكان الحي، ولكن دائماً في مشاكل بينهم، إذا الإغاثة عم يعتبروها منصب وعم يتقاتلوا عليها بقى شلون بدهم بشار يسقط.

علي 35 سنة أحد سكان حي الأنصاري: كل شهر عم بحصل سلة غذائية، وهذا الشيء عم يساعدني كتير، بس بعض الجمعيات وخصوصاً بشهر رمضان عم تقوم بتوزيع وجبات غذائية بالحي بدون التنسيق مع أعضاء المكتب الإغاثي، وعم بتكون تصرفات بعضهم خاطئة أو بتكون طريقة التعامل فظة مع بعض الناس، وهذا الشيء باعتقادي غلط لأن تصرفات تلك الجمعيات تحسب على المكتب الإغاثي في الحي.

أبو الفداء 23 سنة من سكان حي صلاح الدين: لازم نحاول نعمل دراسة جديدة عن توزيع السلال أو المواد الداعمة للأسرة عن طريق إيصال السلال إلى منزل كل عائلة محتاجة دون التسلط على الشعب والتآمر عليهم وصفهم طوابير وإهانتهم أمام مستودع الإغاثة وهذا خود وانت لا تاخد.

إبراهيم 53 سنة من سكان حي الهلك: هناك عائلات تأخذ أكثر من حصة في الشهر بسبب المعرفة والقرب من أعضاء المكتب الإغاثي وهناك عائلات لا تأخذ أي حصة في الشهر، والمحسوبيات في المكاتب الإغاثية علناً وأحياناً يدخل مقاتل من الجيش الحر على معرفة بالشباب بياخد حصة وإن لم يكن له اسم ضمن القائمة.

المواطن يعيش على الإغاثة التي تصل إليه بالقطّارة بانتظار أن تعاود عجلة العمل دورانها

ولأن كل مشكلة إنسانية يجب أن يكون هناك حل اقتصادي لها قامت صحيفة حبر الاسبوعية بأخذ رأي **الباحثة ليلى فارس من قسم الإحصاء في جامعة حلب:** لقد كان المواطن قبل بداية الثورة يعيش في ظل أوضاع اقتصادية لا تحترم الطبقة الفقيرة ولا تحترم إنسانيته فهو في غالب الحال عاجز عن تأمين قوت يومه، ولكنها كانت بالمقابل تقدم له نمط حياة يمضي فيه معاشه ويحصّل فيه قوت يومه يوماً بيوم في حده الأدنى، إن عمل أكل وإن لم يعمل استدان وقتر في مصروفه حتى يأتي الفرج.

وتضيف الباحثة: كان هناك من الناحية النظرية ما يسمى بالتأمين الاجتماعي ووزارة الخدمات الاجتماعية في سوريا، لكن العموم يعرف أنها مجرد وزارة وجاهية، قاصرة المقدرة على تقديم أي دعم مادي وبالمقابل تقدم الكثير من الخطب والوعود ومرد ذلك كله إلى ضعف الإنفاق على هذه الوزارة ما دفع بالكثيرين للحديث عن شكليتها الرمزية "كديكور في الوزارات السورية"، ووصل العوز بكافة أشكاله بالمواطن السوري حتى مد يده باتجاه العون الإغاثي بعد تفاقم الأوضاع المنادية بالتغيير السياسي خصوصاً حين وصل الحال للصدام العسكري، وهو ما أدخل المواطن المنكوب أصلاً في أحواله الاقتصادية في حالة من الموت السريري وهو يعيش الآن على أجهزة صناعية من المواد الإغاثية تصل إليه بالقطّارة بانتظار أن تعاود عجلة العمل دورانها وأن يأكل من كد يمينه مهما كان يسيراً وأن يكون هناك تفعيل للعمل المؤسسي داخل أجهزة الدولة تهتم بالنهوض بواقع الطبقة الفقيرة في سوريا المستقبل. وتؤكد الباحثة: إن عدد اللاجئين السوريين داخل الأراضي السورية يقدر بما يزيد على أربع ملايين نسمة، فيما تصل أرقام النازحين السوريين في دول الجوار لحوالي تسعمائة ألف نسمة تتوزع على تركيا ولبنان والعراق والأردن. والأرقام ليست نهائية بل تتصاعد حسب حجم الاشتباكات العسكرية، وفي بداية الأمر كان الجميع يعمل بروح الفريق الواحد، لا فرق بين مدينة وأخرى، الكل حريص على تقديم الدعم والمساعدة للمناطق التي يدخلها النظام بآلة القتل والتدمير والتهجير، ولكن بامتداد عمر الحرب في البلاد وتأخر انتصار الثورة خبا وهج كثير من تلك المعنويات العالية، وشحت الكثير من تلك الموارد.

نهاية المطاف: كل عمل بالثورة جهاد مهما كان نوعه

العمل الإغاثي ليس سلطة أو منصب يستلمه الإنسان ليتحكم بالناس، وإنما هي مسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى، والعمل بالإغاثة لا يقل أهمية عن باقي الأعمال في الثورة السورية كالطبية والإعلامية والتعليم والسلاح، ناهيك عن أن الإغاثة ليست بالضرورة كافية كل الشهر لكنها على الأقل تسد رمق العيش بها.

استطلاع: فارس الحلبي

مذكرات معتقل -أبو العز الجزء العاشر

بعض مآثر العلماء وبعض الصور من أبطال سجن تدمر:

إعدام العلماء العباقرة: ظهر في السجن بعض المفكرين الكبار أمثال المفكر الملقب بالعائدي وهو من أصول فلسطينية، وقد امتاز بفكرة مشروع الدمج الحضاري، حاول أن يصلح أو ينهي قضية التشيع وانتشار المذهب الشيعي في العالم الإسلامي والعالم العربي والقضاء على الفتنة بين الشيعة والسنة من خلال المشروع الذي طرحه.كان مشروعه كبيراً جداً طرحه على عقيد السجن، وجاءت لجنة من دمشق وناقشته ودرست إمكانية تطبيقه على الواقع، فلما رأوا أنه لا يناسب مصالحهم نكلوا بهذا المفكر أيما تنكيل حتى فقد عقله، ووضعوه في المنفردة ولم نعلم ماذا حل به. البطولات كثيرة في هذا السجن لا تعد ولا تحصى حتى أنها أذهلت السجانين على مدى 25 عاماً، كان منها بطولة الشهيد الدكتور أيمن الصفدي وهو أحد تلاميذ مسجد زيد، تميز بشجاعة وبطولة تكللت بالعلم والتقى والورع. طلب الجلاد ونحن في التنفس شخصاً لا على التعيين ليعذبه، وكان هو أول من تصدر وواجه التعذيب، وعاد السجان وطلب شخصاً لا على التعيين بعد أن أنهى تعذيب الدكتور، فخرج الدكتور للمرة الثانية والثالثة والرابعة، حتى مل منه السجان وقال له لا تأتي مرةً أخرى. عندما خرج إلى الإعدام أوصى بوصية حملها لأحد الشباب المساجين، فقال له قل لأخي فلان "من المؤمنين رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه"، وخرج إلى الإعدام رافعاً رأسه.

بطولة شباب حلب: من بطولات الشباب الصغار وهم من مواليد 1967 و1966 و1965 وكانت أعمارهم لا تتجاوز الـ 16 عاماً. كان لهؤلاء الشباب مهجع خاص يسمى مهجع الأحداث، كانوا حديثي السن لكنهم عظماء بأفعالهم، أعيوا جلاديهم ببطولاتهم، وأبى هذا النظام إلا أن يعلقهم على المشانق. من هؤلاء الأبطال "بكري فتى النحاس" من حلب الشهباء، هذا البطل العملاق الذي كان يرفع رأسه دائماً ولا يخفضه، وقال بالحرف للسجان فواز "أبو العصا" وللشرطي القميء "وجيه" عند خروجه للإعدام: "خلصت منكم ومن تنفسكم". بالإضافة إلى ذلك الرجل العملاق "جميل عطار" من حلب الشهباء الذي ودع بنفسه ريحانتين، ولديه "أسامة ووليد"، حيث خرجا كالحمائم إلى جنان الخلد "بإذن الله" وهما يرفرفان بأجنحتهم فرحا عندما سيقا إلى منصة الإعدام، ما أشبه اليوم بالبارحة، فالذين يسطرون أمجاد الحاضر في هذه الثورة المباركة ويستشهدون في ساحات الوغى أشبه بالسباقين في سجن تدمر الذين استشهدوا رافعي رؤوسهم في ساحات الإعدام.

بقلم مدين الثائر

أهازيج حمصية

احكي .. بتنسجن، اكتب .. بتنعدم، اتخبى .. بتنقصف، اتحرك .. بتنقنص، اتنفس .. بتختنق، ..هنا سوريتي..!!

بيان

عزيزي نيوتن...
الجاذبية هي عندما يتجه الناس في سورية الجريحة نحو صوت الانفجار لينقذوا الجرحى.

زهرة حلب

أنا لست اخواني ولكنهم اخواني ..ياريت من كل شب سوري عم يحكى ويحلل ويناقش ويشارك بالأزمة المصرية ينزل ع سوريا يفرجينا مرجلته لأنه مكة أدراً بشعابها، انزل ع بلدك ع أهلك يلي عم يذبحوا ويغتصبوا ويتشردوا بكون أحسن، فرجينا مرجلتك بحل أزمة بلدك، مصر فيها ضعف شباب سوريا وهنن أدرى ببلدن .

علاء الصابوني

لو حصلت ضربة أمريكية لسورية فلن تكون إلا عملية جراحية موضعية، لا تستأصل الورم بل تفتح الطريق للجراح الأمريكي ليضع قدما ثابتة في الجسد السوري النازف تمكنه مستقبلا من استئصال أي ورم يراه خبيثا!!!

رامي سويد

تحل اليوم ذكرى مجزرة داريا الأولى .. حين صب الأسد حقده على مدينة العنب .. وارتقى مئات الشهداء .. وبقيت داريا شوكةً في حلق الأسد على بعد 5 كيلو مترات من جحره الرئاسي .. داريا نحنا معاكي للموت.

مؤسسة غراس إحلب
لرعاية الطفل وتنميته
GHIRAS FOUNDATION ALEPPO
غراس

أسرة الجريدة

المدير العام	رئيس التحرير	هيئة التحرير	العلاقات العامة	التدقيق اللغوي	الإخراج الفني
رامي السيد	غيث ياقوت المرجان	ربيع الشام عمر الفاروق	فارس الحلبي	عمر الحياة	مؤسسة سمو الإعلامية

رحلة صاروخ روسي إلى أحياء حلب الشعبية ..!!

أفرج عن الصاروخ الروسي من مستودعات الصواريخ الباردة والمظلمة من سيبيريا عند ذلك الحارس السمين صاحب الكرش الكبيرة المخمور دائماً.بداية رحلة الصاروخ عندما أخرج من علبته الرطبة ولف بورق جديد ووضع في صندوق جديد. فرح الصاروخ بالزي الجديد، لكنه تساءل في نفسه إلى أين يأخذونني! وبعد قليل ألصق على علبة الصاروخ ورقة كتب عليها التصدير إلى سوريا.فرح الصاروخ بهذا الخبر الجميل وقال في نفسه "سوريا صديقة الشعب الروسي منذ زمن وقد ذهب أجدادي إلى سوريا في الماضي وأبلوا بلاءاً جيداً في حرب سوريا مع إسرائيل 20

حمل على طائرة شحن عسكري مملوءة بالأسلحة الجديدة وأقلعت الطائرة من الأراضي الروسية باتجاه الأراضي السورية، وفي الطريق هبطت الطائرة في مطار أرمينية قليلاً للتزود بالوقود، ونحن في مطار أرمينية دخل ضباط إلى داخل الطائرة إلى مكان الأسلحة وألصقوا على علب السلاح وصناديق الصواريخ عبارة غريبة ليست موجودة في داخلها فكتبوا على علب السلاح "إسعافات أولية" وعلى صناديق الصواريخ "هدية للشعب السوري"، استغربت من هذا إذ لا يوجد شيء إنساني في هذه الحمولة القاتلة، خرج الضباط وأقلعت الطائرة لتتجه إلى سوريا الجميلة، صرنا الآن فوق الأجواء السورية وأخذنا الإذن بالهبوط في المطار المدني، هبطت الطائرة في المطار المدني ولكن استقبلنا ضباط وخبراء روس وسوريون يلبسون لباساً مدنياً.استقبلت الطائرة وأنزلت الحمولة وكأنها أدوية ومعونات إنسانية وكان هناك مذيعة من التلفزيون السوري ومعها مصور يصور الطائرة والحمولة على الهواء، وكانت المذيعة تقول "الشعب السوري يشكر القيادة الروسية الحكيمة على هذه المساعدات الإنسانية"، وبعد قليل ذهبت المذيعة مع الكاميرات وبقي الضباط والخبراء ليقسموا هذه الحمولة على كافة المستودعات، وذهبت أنا مع بعض الأسلحة إلى أحد المستودعات الفارغة إلا من بعض العلب القديمة والصدئة، بتّ في هذا المستودع حتى الصباح فجاء في الصباح الباكر طيار يقود طائرة حربية ويريد التزويد بالسلاح والوقود وجاء المسلح وأخرجني من صندوقي أمام الطيار. قال الطيار: "هل هذا صاروخ جديد" فقال المسلح: "نعم" هذا صاروخ فتاك من الجيل الثالث لا يترك حياة في منطقة قطرها خمس مئة متر مربع"، ابتسم الطيار ابتسامة سامة وصعد إلى الطائرة بعدما زودت بالوقود والسلاح، أقلعت الطائرة حتى صارت فوق مدينة حلب الشهباء، والآن هي فوق السحاب تهدر وترعد حتى صارت فوق أحد المساكن الآمنة وقبل وصول هذه الطائرة أعطى الطيار أمراً لي بالجهوزية للانطلاق وضغط الزر بدون تردد ولكن إلى أين انطلقت من الطائرة وجئت مسرعاً؟؟ إلى شباك، ودخلت إلى غرفة بدون إذن وانفجر قلبي مما رأيت، رأيت أرملة تطعم أطفالها كسراً من الخبز وقليلا من الماء وزعتر، ولا تأكل هي كي يكفي الطعام، وانفجرت رغماً عني وتطايرت أجزاءً لتمزيق أجساد الأطفال الطرية وحرق ما تبقى من ذكرياتهم البريئة وانهار المبنى بالكامل من شدة الانفجار وأصبح ركاماً من الحجارة والتراب فوق رؤوس الساكنين في أحد أحياء حلب الشعبية ولم ينج أحد من السكان.

بقلم: بيبرس الثورة

جمعية أهل الأثر الخيرية
علمية خيرية اجتماعية إنسانية
جمعية أهل الأثر الخيرية